

لسان العرب

(مَزَن) المَزْنُ الإسراع في طلب الحاجة مَزَنَ يَمَزُنُ مَزْنًا وَمُزُونًا
وَتَمَزَّزَنَ مضى لوجهه وذهب ويقال هذا يومُ مَزْنٍ إذا كان يوم فرار من العدو التهذيب
قُطِرُبُ التَّمَزُّنُ التَّطَرُّفُ وَأَنشد بعد إرقيداد العزب الجَمُوح في
الجَهْل والتَّمَزُّنُ الرَّبِّيح قال أبو منصور التَّمَزُّنُ عندي ههنا تفَعُّل من
مَزَن في الأرض إذا ذهب فيها كما يقال فلان شاطرٌ وفلان عَيَّارٌ قال رؤبة وكُنَّ
بَعْدَ الضَّرْحِ والتَّمَزُّنُ يَنْقَعُنُ بالعَذْبِ مُشَاشَ السِّنِّ قال هو من
المُزُونِ وهو البعد وتَمَزَّزَنَ على أصحابه تَفَضُّلًا وَأَظهر أكثر مما عنده وقيل
التَّمَزُّنُ أَن ترى لنفسك فضلًا على غيرك ولست هناك قال رَكَّاضُ الدُّبَيْرِيَّ يا
عُرْوَةَ إِنَّ تَكْذِيبَ عَلِيٍّ تَمَزُّنًا لما لم يَكُنْ فاكْذِيبُ فلستُ بكاذِبٍ قال
المبرد مَزَّزَتْ الرجلَ تَمَزُّينًا إذا قَرَّطَتْه من ورائه عند خليفة أَو وال
ومَزَّنَه مَزْنًا مدحه والمُزْنُ السحابُ عامةٌ وقيل السحاب ذو الماء واحده مُزْنَةٌ
وقيل المُزْنَةُ السحابة البيضاء والجمع مُزْنٌ والبَرَدُ حَبُّ المَزْنِ وتكرر في
الحديث ذكر المزن قال ابن الأثير المَزْنُ وهو الغيم والسحاب واحده مُزْنَةٌ
ومُزَيْنَةٌ تصغير مُزْنَةٍ وهي السحابة البيضاء قال ويكون تصغير مُزْنَةٍ يقال مَزَنَ في
الأرض مَزْنَةً واحدة أَيْ سار عُقْبَةً واحدة وما أَحسن مُزْنَتَهُ وهو الاسم مثل
حُسُوءٍ وحَسُوءٍ والمُزْنَةُ المَطَرَةُ قال أَوْسُ بن حجرٍ أَلَمْ تَرَ أَنَّ
أَزْزَلَ مُزْنَةً وَعُفْرُ الطَّيِّبِاءِ فِي الكِنَاسِ تَقَمَّعٌ ؟ وابن مُزْنَةَ الهلال حكى
ذلك عن ثعلب وَأَنشد الجوهري لعمر بن قَمَيْث كَأَنَّ ابْنَ مُزْنَتِهَا جَانِحًا فَسَيْطُ
لَدَى الْأُفْقِ من خِنَصِرٍ وَمُزْنُ اسم امرأة وهو من ذلك والمازِنُ بيض النمل وَأَنشد
وتَرَى الذَّنَنِينَ على مَرَّاسِنِهِمْ يوم الهِجَابِ كَمازِنِ الْجَذَلِ ومازِنُ وَمُزَيْنَةٌ
حَيَّانٌ وقيل مازِنُ أَبُو قبيلة من تميم وهو مازِنُ بن مالك بن عمرو بن تميم ومازِنُ في
بني صَعْمَةَ بن معاوية ومازِنُ في بني شيبان وقولهم مازِ رَأْسَكَ والسيفُ إِنما هو
ترخيم مازِنِ اسم رجل لَأَنه لو كان صفة لم يجر ترخيمه وكان قد قتله بِجَيْرٍ وقال له
هذا القول ثم كثر استعمالهم له فقالوه لكل من أَرادوا قتله يريدون به مُدَّ عُنُقُ
ومَزُونُ اسم من أَسْمَاءِ عُمَانَ بالفارسية أَنشد ابن الأعرابي فَأَصْدَحَ العبدُ
المَزُونِيَّ عَثِرَ الجوهري كانت العرب تسمِّي عُمَانَ المَزُونِ قال الكُمَيْتُ فَأَما
الأَزْدُ أَزْدُ سَعِيدٍ فَأَكْرَهُهُ أَن أُسَمِّيَ بِهَا المَزُونِ قال الجوهري وهو أَبُو سعيد

المُهَلَّبُ المَزُونِيُّ أَي أَكْرَه أَن أَسُوبَهُ إِلَى المَزُونِ وَهِيَ أَرْضُ عُمَانَ يَقُول
هَم مِنْ مُضَرَ وَقَالَ أَبُو عبيدة يَعْنِي بِالمَزُونِ المَلَّاحِينَ وَكَانَ أَرْدَشِيرُ بَابُكَانَ .
(* قَوْلُهُ « أَرْدَشِيرُ بَابُكَانَ » هَكَذَا بِالْأَصْلِ وَالصَّحَاحِ وَالَّذِي فِي يَاقُوتَ أَرْدَشِيرُ بْنُ بَابُكَ)
جَعَلَ الْأَزْدَ مَلَّاحِينَ بِشَحْرٍ عُمَانَ قَبْلَ الْإِسْلَامِ بِسِتْمِائَةِ سَنَةٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْأَزْدُ أَبِي
سَعِيدٍ هَمُّ الْأَزْدِ عُمَانَ وَهُمْ رَهْطُ المُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ وَالمَزُونُ قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيِ
عُمَانَ يَسْكُنُهَا الْيَهُودُ وَالمَلَّاحُونَ لَيْسَ بِهَا غَيْرُهُمْ وَكَانَتِ الْفَرَسُ يَسْمُونَ عُمَانَ
المَزُونِ فَقَالَ الْكُمَيْتُ إِنْ الْأَزْدَ عُمَانَ يَكْرَهُونَ أَنْ يُسَمَّوْا المَزُونِ وَأَنَا أَكْرَهُ
ذَلِكَ أَيْضًا وَقَالَ جَرِيرٌ وَأَطْفَاءُ تُنِيرَانِ المَزُونِ وَأَهْلُهَا وَقَدْ حَاوَلُوهَا فِتْنَةً
أَنْ تُسَاعَّرَا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْجَوَالِيقِيُّ المَزُونُ بَفَتْحِ المِيمِ لِعُمَانَ وَلَا نَقْلَ المَزُونِ
بِضَمِّ المِيمِ قَالَ وَكَذَا وَجَدْتُهُ فِي شَعْرِ البَعِيثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ بْنِ وَدٍّ بْنِ زَيْدِ بْنِ
مُرَّةَ الْيَشْكُرِيِّ يَهْجُو المُهَلَّبَ بْنَ أَبِي صُفْرَةَ لَمَّا قَدِمَ خُرَّاسَانَ تَبَدَّلَتْ
الْمَنَابِرُ مِنْ قُرَيْشٍ مَزُونِيًّا بِفَقْدِ حَتِّهِ الصَّلَيبُ فَأَصْبَحَ قَافِلًا كَرَمًا
وَمَجْدًا وَأَصْبَحَ قَادِمًا كَذِبًا وَحُبُّ فَلَا تَعْجَبُ لِكُلِّ زَمَانٍ سَوَاءٍ رَجَالُ
وَالنَّوَابِ قَدْ تَذُوبُ قَالَ وَظَاهِرُ كَلَامِ أَبِي عُبَيْدَةَ فِي هَذَا الْفَصْلِ أَنَّهَا المَزُونُ بِضَمِّ المِيمِ
لَأَنَّهُ جَعَلَ المَزُونِ المَلَّاحِينَ فِي أَصْلِ التَّسْمِيَةِ وَمُزَيْنَةُ قَبِيلَةٌ مِنْ مُضَرَ وَهُوَ مُزَيْنَةُ
ابْنِ أُدٍّ بْنِ طَابَخَةَ بْنِ إِلْيَاسَ بْنِ مُضَرَ وَالنَّسَبُ إِلَيْهِمْ مُزَنِيٌّ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ عِنْدَ
قَوْلِ الْجَوْهَرِيِّ مُزَيْنَةُ قَبِيلَةٌ مِنْ مُضَرَ قَالَ مُزَيْنَةُ بَنْتُ كَلَابِ بْنِ وَبَرَةَ وَهِيَ أُمُّ
عُثْمَانَ وَأَوْسَ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُدٍّ بْنِ طَابَخَةَ